بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وكاشف الغمة وعلى الرسل

الحمد لله الذي انعم علينا بجلائل النعم ووفقنا لفهمها واعظمها هو نعمة الاسلام وجعل ديننا اشرف الاديان وملتنا خير الملل

وامتنا اوسط الامم وبيننا هو افضل الانام مبين الحلال والحرام وشرع الشرايع وسن السنن وعلم بالعلم وقد احكم

الاحكام واتبع الكتاب بالسنة لتفصيل مجملاته وجعلها مبينة لمشكلاته ولشرح مشكلاته رحمة للعالمين وشفع القران

بالحديث لتوضيح نصوصه وتبيين فصوصه وتخصيص عمومه وتعميم خصوصه رافة وعناية بالمومنين وصلى الله على

سيدنا محمد المصطفى الذي من مشكاة نبوته توقد جميع الكمالات والسعادات ومنها الاقتباس ومن شجرته

المباركة الطيبة طهر اصول خيرات الدنيا والاخرة وبين فروعها الكافيات الشافيات وقد قال الله تعالى لتبين للناس

كلما ذكره الذاكرون والذاكرات وكلما غفل عنه الغافلون والغافلات ورضي الله عن الصحابة والتابعين

وتبع التابعين الذين شمروا للعلم في الاقاق وطهروه من دنس الشرك والنفاق وقد قطعوا عن الدنيا العلايق

وزينوا مشارق الارض ومغاربها بمحاسن الافعال ومكارم الاخلاق واوليكم افاضل الخلايق ما اتصل اسانيد

الروايات من الاخلاف الى الاسلاف وارتفع الدرجات بشرف العلوم لاصناف الاشراف اما بعد فان علم الحديث

بعد القران هو اشرف العلوم واعلاها واجل المعارف واسناها من حيث انه يعلم به مراد الله تعالى من كلامه

ومنه تظهر المقاصد من احكامه لان احكام القران كلها بل كلماته كليات والمعلوم منه ليس الا امورا اجمالية

كقوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فان السنة هي المعرفة لجزيياتها كمقادير اوقات الصلاة واعدادركعاتها

وكميتاتها وكيفياتها فرائضها ونوافلها وهياتها واداباها واوضاعها وصفاتها وهي الموضحة لمفصلاتها كمقدار

نصب الزكاة وانواع ما تجب فيه واوقات الاداء ومن وجب عليه وما وجب وهلم جرا وكذلك اعلى العلماء قدرا وانورهم

بذرا لفهمهم خطرا وابلهم شانا واعظمهم عند الله منزلة ومنزلا واكرمهم رفاقة ومكانا حملة السنة النبوية

وناقلوا اخبارها وحفظة الاحاديث وعاقلوا اسرارها ومحققوا الفاظها وارباب روايتها ومدققوا معانيها واصحاب

دراياتها وهم الطايفة المنصورة المشيدة لمباني الحق والمسالك ولن يزال الواطاهر من عليه حتى ياتي امر الله وهم على ذلك

وكان كتاب الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا اجل الكتب

الصحيحة نقلا ورواية ونصا وروايه واكثرها تعديلا وتصحيحا وضبطا وتنقيحا واستنباطا واحتياطا وفي

الجملة هو اصح الكتب المؤلفة فيه على الاطلاق والمقبل عليه بالقبول من ايمة الافاق وقد فاق اشاله في جميع الفنون والاقسام

وخص بالمزايا من بين واوان الاسلام وشهد له بالبراعة والتقدم الصادي والعظام والافاضل الكرام وفوايد هذا الكتاب

العظيم الشان الرفيع المقدار الذي يستسقى بتركاته ويستشفى بختماته اكثر من ان تحصى اغزر من ان تستقصى وكيف لا

وهو شامل لاكثر اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله متناول لاكثر اخباره واثاره واعماله وفيه مشاهد

عليها في الابواب والاشارة الى المذاهب المستخرجة من الاحاديث للاصحاب واني لاراه شرحا مشملا على كشف بعض

ما تعلق بالكتاب فضلا عن كلها ومشغلا بما تعلق بالبحث عن غوامضه فضلا عن خلها مع ارتحالي الى بلاد كثيرة في مظان وجدانه

ولم اظفر بعد التفتيش والتفحص الا على نقدانه والشروح الذي شرحها الشارحون لا يستقى غليله ولا تشفى عليله هاهو

ذا كتاب الامام ابي الحسن علي بن خلف المالكي المغربي المشهور بابن بطال انما هو كتاب الثاني فقيه الامام مالك رضي الله عنه من غير

تمريض لما هو الكتاب موضوع لسوء كتاب الشيخ العلامة ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي شكر الله مساعيه فيه نكت

مفرقات ولطايف على سبيل الطفرات ليس لها لفظ الشرح موضوع له واما الذي الفه العالم المشهور بمحلطاي التركي المصري

هو كتيب تميم الاطراف اشبه وبصحف تصحيح التعليقات امثل وكانه من اخلائه عن مقاصد الكتاب على ضمان ومن شرح الفاظه

وتوضيح معانيه على لمان ولا اقول ذلك والله عالم به غضا من مراتبهم الجليلة العليه او وضعا من رفيعات اقدارهم الشريفه

السنيه حاشا من ذلك وكيف وافي مقتبس من لوامع انوارهم الشارقات ملتمس من جوامع اثارهم البارقات نهم القدوة وبهم

الاسوة رضي الله عنهم وعن جميع اسلافنا الامية جازاهم الله في تحصيلها الحلوات وسقاهم في خدمتهم اللذات والشهوات وما رسموا

الدفاتر وسائر والمحابر فاجالوا في نظم دلايله افكارهم وانفقوا على اقتناص شوارده اعمارهم ووقفوا التقييد اوابدها

ليلهم ونهارهم فاخذوا واوعوا واصلوا وفصلوا ومهدوا واسسوا وجمعوا ووضعوا ونموا وانقنوا والفوا

وصنفوا ورتبوا ودرسوا وفرعوا وثوبوا وصححوا وضعفوا صانوها عن التحريف والفساد وحفظوها عن التصحيف والتقصير

والازدياد وكلما عرض لها شي من العثرة رد الله لها المكرة واكمل لها المعونة والنصرة حتى وصلت الينا صافية

المشارع صافنة المدارع وارتاض صحابها نضيج ممرعة وحياض لطافها نضحي مترعة فعظم الله اقدارهم الفاخرة

ورفع اخطارهم الشريفة في الاخرة واعلا درجاتهم في اعلى عليين مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا

والصالحين وانما قصدت بذلك احتياج هذا الكتاب الذي هو تالي كتاب الله تعالى الى شرح مكمل للفوايد شامل للعوايد

عام المنافع تام المصالح جامع لشرح الالفاظ اللغوية العربية ووجوه الاعاريب النحوية البعيدة وبيان الخواص التركيبية

واصطلاحات المحدثين من مباحث الاصوليين والفوايد الحديثية والمسايل الفقهية وضبط الروايات وتصحيح اسما الرجال والقاد

الرواة والشاهم وصفاتهم ومواليدهم ووفياتهم وبلادهم ومروياتهم والتلفيق بين الاحاديث المتعارضة الظواهر والتوفيق

بينها وبين التراجم المستولي على اكثر الصماير والتوضيح ما صعب سلوك مناهجها وتبيين ما لم يظهر من مقدماتها ونتايجها وتلخيص

ما لم يزل من معاقلها ولم يخض للفهم مرتقاها وبعض غوامضها مما اجل حنانها عن ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليه

الا واحد بعد واحد فاستخرت الله تعالى واستعنت به في تاليف شرح موصوف بالصفات وزياده معروف بافاده ذلك

ونعم الافاده مع اعترافي بالقصور وقلة البضاعه والفتور وقصر الباع في هذه الصناعه وقصدت لذلك وشرحت مفردات

اللغه الغير الواضحه وذكرت توجيه الاعرابات النحوية الغير اللاحه ولعرضت لبيان خواص التركيب حسب علم المعاني

واطهار انواع المحسنات البيانيه من المجاز والاستعاره والكنايه والاشاره الى ما استفاد من القواعد الكلاميه ومن

اصول الفقه من العام والخاص والمجمل والمبين وانواع الادلة الجلايه والخفايه والمسايل الفقهيه والمباحث الفروعيه

ومن الاداب والرقايق ونحوها ولما تعلق بعلم الحديث واصطلاحات المحدثين من المتابعة والاتصال والرفع والارسال والوقف

والتعليلات وغيرها ولتصحيح الروايات واختلاف النسخ وترجيحها والتعرض لاسما الرجال وتعجيم القاطها وتوضيح ملتبسها

وتكشيف مشتبهها وتبيين مختلفها وتحقيق موتلفها واسامهم والقابهم وبلادهم ووفياتهم والتفتيش عن احوالهم

الاحاديث التي بحسب ظاهرها متنافيه والاخبار التي في بادي الراي مقتضيا تها متباينه وبينت مناسبة الاحاديث التي في

كل باب لما ترجم عليه ومطابقتها لما عقد له وكرر اليه وهو قسم عجز عنه الفحول البوازل في الاعصار والعلما الافاضل في الامصار

فتركوها واعتذروا عنها باعذار ومن جملتها ما قال الحافظ ابو الوليد سليمان الباجي بالموحدة والجيم المغربي في كتابه التعديل

والتجريح لرجال البخاري قال اخبرنا ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي حدثنا ابو اسحق المستملي ابراهيم بن احمد قال انتسخت كتاب البخاري

من اصله كان عند محمد بن يوسف الفربري فرواته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مبيضة كثيرة منها تراجم لم تثبت بعدها

شيا ومنها احاديث لم ترجم عليها فاضفنا بعض ذلك الى بعض قال ولما يدل على صحة هذا القول ان رواية ابي اسحق ورواية

ابي محمد ورواية ابي الهيثم ورواية ابي ذر ربما تختلف وقد يسقط من اصل واحد فيها القديم والتاخير وانما ذلك بحسب ما قدر كل واحد منهم

في ماكان في طرة او رقعة مضافة انه من موضع ما فاضافه اليه وتبين لك انك تجد ترجمتين فاكثر من ذلك متصلة ليس بينها

احاديث قال وانما اوردت هذا لما عنى به اهل بلدنا من طلب معنى جميع من الترجمة والحديث الذي يليها وتكلفهم في ذلك من تعسف

التاويل ما لا يسوغ والبخاري ان كان من اعلم الناس بصحيح الحديث وسقيمه فليس ذلك من علم المعاني وتحقيق الالفاظ بسبيل كيف

روى ابو اسحق العلة في ذلك ومنها ان الحديث الذي على الترجمة ليس بموضوع لها وانما هو موضوع ليات في قبل ذلك ترجمته وياتي

للترجمة التي قبله من الحديث ما يليق بها وسعيت فيه في توضيح العبارات وكشف القناع عن المشكلات ولم ار ما لعن الاعادة للاذان

عند الحاجة الى البيان ولا في تعجيم بعض الاسما التي هي واضحة عند اهل هذا الشان لاني قصدت فيه النفع للمتدي من المتهيين

والغايب للمقدمين من المتاخرين وقد جرى في هذه الايام في بعض امصار بلاد الاسلام امر وهو ان سلطانه مرض فاراد البرك

بقراءة البخاري لاستشفاء عليه واستسقاء غلته فاشار الى اهلها بقراءته وامرهم بتلاوته فاشتبه عليهم اكثر الاسماء

مثل ابن كبير هل هو مصغر او مكبر حتى كاد ان يترك قراءة لذلك فصار هذا ايضا مضافا الى ما كنت قصدته من الزيادة

على التوضيح في قسم الاسما لاسيما وقد صار هذا الفن محورا في اكثر الامصار وكثير للعقل فيه دخل ولا للقياس اعتبار فتحامد

الله كما يحامد لكل ما يحتاج اليه المحتفل به هو شيخ للطالب استاذ للمتعلم مرشد للمشغل فيالها نعمة عظيمة اخلصت لله

لقاء وتضاعف طعمه حسبة صفت لك خلا ولفها وغيمه نادرة احترت لك صفيها ولفها هنية اعدت لك تقيها هكذا تمتى
الخدود وتستقر عن بطالها السعود عش جدا صاعدا فرب ساع لقاعد فانك استغنيت به عن الف كتاب او زايد ولو كان لكتاني
هذا السر ناطقة ولسان مطلعة لقال مقالا صريحا وكلاما صحيحا لله در مؤلف هذا التاليف الرايق الرئيس ولاشلت يد مصنف
هذا التصنيف الفايق النفيس وهذا الكتاب لابد ان يقع لاجد رجلين اما عالم منصف يشهد لي بالخير ويعذرني فيما كان عسى
من العثار والذي هو لازم الاكثار واما جاهل متعسف فلا اعتبار لوعوعته ولا اعتداد بوسوسته ومثله لا يعبا به لا
بخالفته ولا بموافقته واما الاعتبار بري النظر الذي يعطي كل ذي حق حقه اذا رصيت عني كرام عشيري
فلا زال غضبانا علي اليامها هذا ولا ادعى العصمة فالبشر محل النقصان والخطا والنسيان من لوازم الانسان لكن المقصود
طلب الاصابة والتحفز من الحسد والعناد والاعتساف وفقنا الله للسداد وثبتنا على الصواب والرشاد وما توسلت به الى
غرض دنيوي من مال او جاه او تقرب الى سلطان او الى خليفته كما هو عادة ابناء زماننا من اصحاب الهمم القاصرة والعقول الضعيفة
بل جعلته لله ولوجهه خالصا سايلا ان ينفعني به حيث يكون الطلب الاخروي خالصا وان يجعله قبول القبول فانه اكرم
مسول واعز مامول وشرفني باجابته يا سميع يا حبيب سيدا لاولين والاخرين محمد عليه افضل الصلوات واكملها واشرف التسليم
واجلها وجعلته وسيلة الى حضرته الشريفة المطهرة المعظمة ووسيطة الى هيبته الجليلة المقدسة المكرمة صلى الله عليه
وعلى اله ازكى صلاة واعلاها وكنت في رحلتي بمكة المشرفة نكملا لهذا الشرح فيها اذا اقمت الملتزم المبارك
كنت اجعل الكعبة المعظمة زادها الله عظمة وجلالا شفيعا اني ان تقبله مني احسن التقبلات ويصير عنده صلى الله عليه
وسلم من اشرف الوسايط واحسن الوسيلات والكل يثني عليا من اثنى عليه وكل متوسل علا من توسل اليه مثوبة من جزاء او عادة
من عطاء وانا ارجو اشفاعته في ان يعفو عني الزلات ودعوته في ان يرحمني ويرفعني الدرجات جائزة واد خارا وعطية
واستطهارا اللهم لا تخيب رجاءنا واستجب دعاءنا ولا زلت سفكر اني لبعض الليالي في المطاف بعد فراغي من
الطواف فالهمني بلهجم بانه هو الكواكب الدرية في شرح صحيح البخاري فسميته به واسال الله تعالى ان لا يواخذنا بما لسينا او
اخطانا فيه وان يعفو عنا ويغفر لنا ويرحمنا انه هو الجواد الكريم الرؤوف الرحيم **اعلم** ان صحيح البخاري لاجاجة لبي
بيان حاله الى تعديل رجاله لانهم مقسومون الى قسمين رجال سنده وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والفق لامة المكرمة المعظمة
الاتفاق على انهم ثقات عدول اخيار ابرار فما ذكرنا الا انسابهم ووفياتهم ونحو ذلك مما تميل الخواطر اليها وذلك لكثير
الفوايد وغزير العوايد وللاسبنابر بها لا للتعديل والتجريح والتضعيف والتصحيح وصحة اسمايهم احترازا عن الاختلاط
والتحريف وانقاء عن الاحتباط والتصحيف وذلك انما هو من كتب متعددة مشهورة عند ابنا الزمان وصحف منكثرة مشهوره
بين اصحابه هذا الشان فاكثرها من كتاب الشيخ ابي نصر احمد بن محمد بن الحسن الكلاباذي ومن تقييد المهمل للحافظ ابي علي حسين الغساني
بالمعجمة وشدة المهملة وبالنون الجياني الجيم وتشديد التحتانية وبالنون المعربي ومن كتاب الاكمال للامير ابي نصر ماكولا ومن جامع
الاصول للامام ابي السعادات ابن الاثير جزاهم الله خيرا وبارك لنا ومن البخاري ولا حاجة لنا الى معرفتهم بذواتهم فضلا عن
جرحهم وتعديلهم لان صحيحه بالنسبة اليها متواتر ولا الى الاسناد اليهم لكن لما كان للاسناد خصيصة هذه الامة المباركة ومن
جملة شرفها فلا بد من اعتباره اقتدا بالسلف وحفظا للشرف فاقول فاما اسنادي اليه فهو من شيوخ متوافرة وعلما متكاثرة
من اهل الحرمين الشريفين مكة والمدينة شرفهما الله شرفا والقدس والخليل ومصر والشام والعراق وغيرها ورحلت لاجله
خاصة الى هذه البلاد برها وبحرها والاستماع الكامل الكافي لها هو من شيوخ ثلاثة الاول الشيخ الامام العلامة محدث
الجامع الازهر من القاهرة المعزية من الديار المصرية ناصر الدين محمد بن ابي القاسم بن اسمعيل بن محمد المطعم ابو عبد الله الفار
كان شيخا فقيرا صوفيا عالما بما يقرا ضابطا منصفا كان ياكل من اجرة كتابه وكان قد اوتي سنين ومبين على قراءة شيء من
صحيح البخاري صحيحة كل يوم بالجامع الازهر مرات في حدود سنين في سبع مايه واند حدثني اكثره قراءة منه واخبرني الباقي
قراءة عليه قال اخبرني مشايخ خمسة منهم ابو عبد الله محمد بن ابي الحرم بالمهملة والراي المفتوحين مكي منسوب الى مكة المشرفة
ابن ابي الذكر بكسر المعجمة عبد النبي القرشي المخزومي الدمشقي كان شيخا مباركا صحيح السماع مكثرا وكان رقاما بديارنا الطرابلسية
من القاهرة مات سنة تسع وتسعين وستمايه سماعا قال اخبرني الشيخ ابو عبد الله الحسن بن المبارك بن محمد الزبيدي بفتح الزاي
والموحدة وبالمهملة الزبيدي بفتح الزاي وكسر الموحدة البغدادي الفقيه كان دينا خيرا حنبليا حدث بالعراق وبالشام

الاجتهاد بالاجزاء والمدسنة ست واربعين وخمس مايه ومات سنة احدى وثلاثين وستمايه سماعا قال اخبرني ابو
عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي بكسر السين المهملة الهروي الصوفي قراءة عليه وكان ابوه قد حمله على رقبته من هراة
الى فرشح لسماع الحديث وصار شيخا صالحا الحق الصغار بالكبار وكان صحيح الدهن مستقيم الراي وصحب شيخ الاسلام ابا عبد
الانصاري والمدسنة ثمان وخمسين واربع مايه ومات سنة ثلاث وخمسين وخمس مايه ببغداد ودفن لشويريه قال اخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود الداوودي الغوشجي بضم الغين وسكون الواو وفتح المعجمة ولسكين
المون وبالجيم منسوب الى قرية بقرب هراة خراسان قراءة عليه ومن نسخه كان احد اعيان الشافعية والاية اشوا عليه
في علمه وورعه ورسوخ قدمه في المعقول روي انه ترك اكل اللحم وقت لعب الترکمان متكتفيا بالسمك فحكي له ان بعض الامراء
اكل على جانبه الموضع الذي يصاد منه السمك له وافضل ما افضل من سفرته فيه فما اكل منه السمك بعده لك مات سنه
سبع وستين وار بعمايه قال اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية بفتح المهملة وشدة الميم المضمومة واسكان
الواو وبالتحتانية السرخسي بفتح المهملة والراء وسكون المعجمة وقد يكون بسكون الراء وفتح الخاء المعجمة سماعا عليه كان
ثقة صاحب اصول حسان والمدسنة ثلاث وتسعين ومايتين ومات سنة احدى وثمانين وثلثمايه قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري بفتح الفاء وكسرها وفتح الراء الاولى واسكان الموحدة منسوب الى قرية من قرى
بخاري قراءة عليه كان ثقة وروى الصحيح من البخاري مرتين مرة بفربر ومرة بغاري وقيل ثلاث مرات وهو حامل لواء البخاري
روايته ونعم الحامل ونعم المحمول والمدسنة احدى وثلثين ومايتين ومات سنة عشرين وثلثمايه **الثاني** الشيخ الامام الحافظ
محدث الحرم الشريف النبوي صلى الله عليه ساكنه ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي بفتح الزاي والراء واسكان
المون والمهملة الانصاري كان عالم المدينة في اوانه المرجوع اليه اكابر العلماء في زمانه وقضاه فضلا انه كان من اصحاب
الاسماع عند الروضة الشريفة وارباب الافادة عند العتبة الكريمة صلوات الله وسلامه على صاحبها مات سنة تسع
وسبعين وستمايه قال اخبرنا الشيخ المعظم جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري عرف بان شاهد
الجيش بالجيم والتحتانية والمهملة كان من بيت العلم وكان رئيسا ديوان الانشا على الشام مات سنة ستين وستمايه سماعا
قال اخبرنا الشيخ ابو الطاهر اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون وهو بفتح المهملة وضم الزاي المشددة وبالواو وبالنون
الانصاري الشافعي المصري والشيخ نظام الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق بفتح الراء وكسر المعجمة الربعي بالراء والموحدة
المفتوحتين بالمهملة المالكي قراءة عليه وانا اسمع خلا شيا سيرا وهو من باب المسافرة احترزه السير لي كتاب الصيام ومن باب
ما يجوز من الشروط في الحكاب الى باب الشروط في الجهاد ومن باب عزوة المراة في البحر الى باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الناس فانه بالاجازة قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري البوصيري بضم الموحدة وسكون الواو وكسر
المهملة واسكان التحتانية وبالراء قراءة عليه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن بركات ويقال ابن هلال السعيدي النحوي اللغوي
سماعا قال اخبرتنا ام الكرام كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزية سماعا قالت اخبرنا الامام ابو الهيثم بفتح الهاء واسكان
التحتانية بن محمد بن مكاع بضم الراي وحفة الراء وبالمهملة الادب الكشميهني بضم الكاف وتسكين المعجمة وبفتح الهاء وكسرها
وقد تمال الالف وصل اسمه هو الاصل وهي قرية بمرو قال اخبرنا الفربري سماعا عليه **الثالث** الشيخ الكبير بقية السلف
قدوة الخلف كمال الدين محمد بن الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد المعطي الانصاري المكي محدث الحرم الشريف الالهي كثير
الطاعات والعبادات غزير المناسك والطوافات اخبرنا اجازة ح وسمعت منه جميع خمسة وسبعين ختمة سمعنا عليه صحيح البخاري بمكة المشرفة
بالمسجد الحرام بباب الكعبة شاه الكعبة زادها الله عظمة حذا الركن اليماني الامر كتاب الشهادات الى سورة الفتح فانه كان بدا ان
بمكة التي تقرب الباب الشهير وباب ابراهيم من الحرم الشريف في ثلثة اشهر اخرها رمضان سنة خمس وسبعين وستمايه قال
اخبرنا الشيخ الراوية شيخ العلما الشرق والغرب امام مقام ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه وضي الدين ابو اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم الطبري مات سنة اثنين وعشرين وستمايه سماعا سماعه على الشيخ الجليل المسند ركن الدين عبد الرحمن
ابن ابي حرمي بالمهملة والراء المفتوحين بن ثمين بالمثلثة جمع الامر الحاكم المالكي بمكة من باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا
الى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فانه بالاجازة قال اخبرنا الشيخ ابو الحسن رشيد بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم الاطرابلسي
بفتح الهمزة واسكان المهملة وبالراء وضم الموحدة وبالام وبالمهملة المكي سماعا قال اخبرني ابو مكتوم بالفوقانية على سماعه

عن والده الحافظ ابو نصر بضم المعجمة وتشديد الراء عبد الله بن محمد بن احمد الهروي ولد سنة خمس واربعين وخمسمائة ومات سنة اربع وثلاثين واربع مائة سمع من الائمة الثلاثة ابي الهيثم الخشماني وابي محمد السرخسي المقدم ذكرهما وابي اسحاق ابراهيم بن احمد المستملي بلخ وكان من الثقات مات سنة ستٍّ وسبعين وخمسمائة هذا والشيخ رضي الدين امام المقام طريقة غير طريقة الفوري وهي من العظائم ولها جعل لنا من البخاري اثنا عشر كل سرتة راويان وهو مهتم به معتنى عليه عند اهل هذا الشان قال اخبرنا الشيخ زكن الدين عبد الرحمن الكاتب عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفة بكسر المهملة وفتح اللام والفا وهو العجمي ومعناه بالعربي ثلث شفاة لان شفته كانت مشقوقة واصله كان بالموحدة فابدل بالفا الاصفهاني ولد سنة عشرين وسبعمائة وتوفي سنة ست وسبعين وحسمائة فجاة بالاسكندرية قال اخبرني ابو الخطاب بالمعجمة وشدة المهملة نصر بسكون المهملة ابن احمد بن البطر بفتح الموحدة وكسر المهملة القارئ من القراءة سماعا منه ولد في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن بكر بن المؤدب ويعرف بابن البيع بفتح الموحدة وكسر المثناة الشديدة ولد سنة احدى وعشرين وثلثمائة ومات سنة ثمان واربعمائة قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبي بالمعجمة المحاملي كان احد الجماعة الذين ركب عليه وهو آخر من روى البخاري ببغداد وقال بعضهم سماعه منه انما هو لبعض صحيحه لا كله ولد سنة خمس وثلثين ومائتين ومات سنة ثلثين وثلثمائة **واما البخاري** فهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة بفتح الموحدة واسكان الراء وكسر المهملة وتسكين الزاي وبالموحدة الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة وبالفا البخاري اسلم المغيره وكان مجوسيا على يد اليمان الجعفي والي بخارا وابو اسمعيل كان من رجال الناس وامه كانت محدثة الدهوة وكان البخاري قد ذهب بصره وهو صغير فرات امه في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وقال يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك او بكائك فاصبح بصيرا ولد بخاري سنة اربع وتسعين ومائة والهم حفظ الحديث وصغره وهو ابن عشر سنين او اقل ثم خرج به ابوه فوجع ابوه وهو قائم بمكة المحرمة فنظر العلم وله لك سنة ثمان عشرة من عمره ورحل رحلات واسعات في طلب الحديث الى امصار الاسلام وكتب عن شيوخ متوافرات وائمة متكاثرات قال كتبت عن الف وثمانين رجلا ليس فيهم الا صاحب حديث كلهم كانوا يقولون الايمان قول وعمل يزيد وينقص حتى صار امام امة الحديث والمقتدى به في هذا الشان والجم المحقون على ان كتابه اصح كتاب بعد القرآن روى عنه خلائق كثيرون نحو مائة الف او يزيدون وسقطون وظمة العلماء غاية التعظيم وكرمه النصلا نهاية الاجلال والتكريم حتى ان مسلما صاحب الصحيح كلما دخل عليه يسلم ويقول دعني اقبل رجليك يا طبيب الحديث في علله ويا استاذ الاستاذين ويا سيد المحدثين ۞ وقال ابو عيسى الترمذي لم ار مثله وجعله الله زين هذه الامة ۞ وقال ابو نعيم اند فقيه هذه الامة وقال محمد ابن اسحاق ربما جاء التيبر وكان علامة يقولون هو امامنا ويقيمنا وفقيه خراسان ۞ وقال ابن المديني هو ما رأى مثل نفسه وقال ابن خزيمة ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث منه واحفظ وقال بعضهم هو من آيات الله تمشي على وجه الارض ونحو ذلك وكان سعة من الدنيا فورث من ابيه مالا وكان صدوقا وربما كان ياتي عليه نهار ولا يأكل فيه وامانا كل احيانا لوزتين اثنتا وكان يختم في كل ليلة وكان خطه في غاية الكمال قال خرجت هذا الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث قال ما وضعت في كتابي حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وكان يقبل ذلك بمكة الشريفة شرفها الله تعالى في الغسل مما مر مرة والصلاة خلف المقام وقيل كان بالمدينة صلى الله على صاحبها وترجم ابوابه في الروضة المطهرة وصلى لكل ترجمة ركعتين وقيل صنف الجامع في ستة عشر سنة والله اعلم بذلك ودخل بغداد مرات وانتدب له اهلها فيه للامتحان وله معهم حكاية مشهورة في امتحانهم له بقلب الاسانيد والمتون وفعل كلها في الساعة وجمع وقع الفتنة واشتد المحنة في مسئلة خلق القرآن رجع من بغداد الى بخارى فتلقاه اهلها في نحو عظيم ومقدم كريم وبقي مدة يحدثهم في مسجده فارسل امير البلد خالد بن محمد الذهلي يطلبه وليته ان يأتيهم بالصحيح ويحدثهم به في قصره فامتنع البخاري من ذلك وقال لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب الناس فحصلت وحشة منها فامره الامير بالخروج عن البلد ويقال ان البخاري دعا عليه فلم تأت ثلاثة حتى ورد الامر دار الخلافة بان ينادي على خالد في البلد منادي عليه على اتان وحبس الا ان مات ولما خرج من بخارى كتب اليه اهل سمرقند يخطبونه الى بلدهم فسار اليهم فلما كان بقرية خرتنك بفتح المعجمة وامكان الراء وفتح الفوقانية واسكان النون وهي على فرسخين من سمرقند لحقه انه وقع منهم لسببه فتنة فقوم يريدون دخوله وقوم يكرهونه فاقام بها حتى يتجلى الامر فصلى ليلة فدعا وقد فرغ من صلاة الليل اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فمات في ذلك الشهر

سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة **فان قلت** كيف استجاز الدعاء بالموت وقد خرج هو في صحيحه لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به **قلت** نصوا بان المراد بالضر هو الديني واما اذا نزل ضر دنيئ فانه يجوز كتمنيه خوفا من تطرق الخلل الى الدين لما في فاح من تراب قبره رائحة الغالية اطيب من المسك وطهر سوار ابيض بها القبر وكانوا ينقلون التراب منه حتى ظهر للحفرة للناس ولم يكن يقدر على حفظ القبر بالحراس فنصب على القبر خشب شتى فكانوا ياخذون ما حوالية من التراب للحميات وما داموا يرجون الطيب اياما كثيرة حتى يؤثر عند جميع اهل تلك البلاد وامثال هذه الكرامات الالهية لا تستغرب بالنسبة الى امثالها ولآلاء العباد ذكره الشريف وقد فعل يحمل له لسان الصدق في الاخرين وقد جعل والعلم ان الحديث موضوعه هو ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله وحده هو العلم الذي يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين وان عدد كلم الجامع مائة وثنتان واربعمائة وخمسون بالنظر الى مع احتمال قليل في نسخ الاصول وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة الاف ومائة وخمسة وسبعون حديثا والمكررات منه قريب الصف فاحاديثه بدون المكرر تقارب اربعة الاف وعدد مشايخه الذين خرج عنهم فيه مائتان وتسعة وثمانون وعدد من تفرد بالرواية عنهم دون مسلم مائة واحدى وثلثون وتفرد ايضا مشايخ لم يقع الرواية عنهم لبقية اصحاب الكتب الخمسة الا بالواسطة ووقع له اثنان وعشرون حديثا عاليا رفيعا للاتي الاسناد الى الله ورحمة ورضا يوم التناد على رؤوس الاشهاد وزرنا شفاعة من توسلنا اليه بكلامه خير خلائقه وافضل انامه وجمعنا عند حضرته الشريفة صلى الله عليه وسلم تحية واكراما مه وسلاما على المرسلين والحمد لله رب العالمين **قال ابو عبد الله البخاري** رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم **باب كيف كان بدء الوحي** ۞ **قوله** باب جوز فيه وفي بطاره اوجه ثلاث احدها رفعه مع التنوين والثاني رفعه بلا تنوين على الاضافة وعلى التقديرين هو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب والثالث باب على سبيل التعداد للابواب بصورة الوقف ولا اعراب له **قوله** وقول الله هو مجرور عطف على محل الجملة التي هي كيف كان بدء الوحي ومرفوع عطفا على لفظ البدء وذكر البخاري الاية الكريمة لان عادته ان يستدل للترجمة بما وقع له من قرآن وسنة مسندة وغيرها واراد ان الوحي سنة الله في ابنائه وقال الامام ابو الحسن علي بن بطال المالكي المغربي معنى هذه الاية ان الله اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم كما اوحى الى سائر الانبياء وحي رسالة لا وحي الهام لان الوحي ينقسم على وجوه واقوله وانما ذكر نوحا ولم يذكر ادم لانه اول من شرع عند بعض العلماء او لانه اول نبي عوقب قومه بخصوصه لهذا التهديد الفوم رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** بدء البدء على وزن فعل يجوز ان يكون بمعنى الابتداء ان يكون بمعنى الظهور والوحي اصله الاعلام الخفي وقيل الاعلام بسرعة وما دل به من كلام او كتابة او رسالة او اشارة فهو وحي ومن الوحي الرؤيا والالهام والوحي والوحي اثنان والاول اصح وقد ورد بها القرآن وقد يطلق ويراد به اسم المفعول منه اي الموحى والمناسب اصطلاح الشرعة فهو كلام الله المنزل على نبي من انبيائه قال الامام ابو عبد الله التيمي الاصبهاني الوحي اصله التفهيم وكل ما فهم به شيء من الاشارة والالهام والكتب فهو وحي قيل في قوله تعالى فاوحى اليهما ان سبحوا بكرة وعشيا اي كتب وفي قوله واوحى ربك الى النحل معنى الاشارة كما قال الشاعر ۞ يرمون بالحدب الطوال وتارة ... وحي الملاحظ خيفة الرقباء ۞ وقال واعلم انه لما كان كتابه معقودا على اخبار النبي صلى الله عليه وسلم طلب تصدير باول شان الرسالة والوحي ولم يرد ان يقدم عليه شيئا ولهذا لم يقدم عليه الخطبة **فان قلت** والترجمة لبيان بدء شان الوحي والحديث لبيان كون الاعمال محتاجة الى النية **قلت** ذكر العلماء البخاري او رده هذا الخبر هنا لا من الخطبة وانزله منزلتها فكانه قال بدأت هذا الكتاب وصدرته بكيف بدا الوحي وقصدت به التقرب الى الله تعالى فان الاعمال بالنيات قال واعلم انه لو قال كيف كان الوحي وبدؤه لكان احسن لانه تعرض لبيان كيفية الوحي لا بيان كيفية بدء الوحي وكان معنى ان يقدم عليه عقب الترجمة غيره ليكون اقرب الى الحسن وكذا قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس لا يدل على بدء الوحي ولا تعرض له غير انه لو قصد هذه الترجمة حسن العبارة وانما مقصوده هم السامع والقارئ اذا قرأ الحديث علم مقصوده من الترجمة فلم تشغل بها تعويلا منه على فهم القارئ **اقول** ليس قوله لكان احسن مسلما لانه لا يسلم انه ليس بيانا لكيفية بدء الوحي اذ يعلم مما في الباب ان الوحي كان ابتداوه في حال المنام ثم في حال اليقظة بجاورا حراء على الكيفية المذكورة من النمط ونحوه ثم ما

أهفر له وارحه ونحوها او لفظ بارك اشارة الى خير الاخرة او المال والاول اصلح من جملة خيرات الاخرة ايضا لانها
تستلزمها قوله امينه بضم الهمزة وفتح الميم وسكون التحتانية وبالنون والحجاج بفتح المهملة ان يوسف الثقفي قال قلت
مرتب الصفرة واسم الزمان لا يعمل قلت الوقت مقدار اى زمان قدومه البصرة والمشهور فيها فتح الباء وحكى ضمها وكسرها
الضع قال الجوهري كسر الباء وبعض العرب يفتحها وهو ما بين الملك الى التسع يقول بضعة عشر رجلا اذا اخذت في لفظ الع
مرت الضع لا تقول بضع وعشرون وهذا سهو منه وكيف لا وانس من فصحاء العرب وقد استعمله والمقصود منه بيان ان عمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم استحب فيه لان الله رزقه اولادا كثيرة وما لا كثيرا ومن جملة ما روى انه كان له لسان يحمل
ع السنة مرتين قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية المدودة ومهدي بفتح الميم وكسر المهملة ان ميمون
وعيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية واللام والنون ان جرير بفتح الجيم وكسر الراء المكررة ومطرف بلفظ الفاعل من
التطريف باهمال الطاء وعمران ان حصين مصغر الحصن بالمهملتين في النون تقدموا قوله سأل اى رسول الله رجلا والسرور كال
السواوى ضبطوه بفتح الطاء وكسرها وحكى ضمها ويقال ايضا سرار بفتح السين وكسرها وكله من الاستسرار قال الجمهور
المراد به اخر الشهر لاستسرار القمر فيه وقال لبعضهم هو وسط الشهر وسر كل شئ وسطه والسرة الوسط وهي امام الض
وروى ابو داود وعن الاوزاعي ان سرر هو اوله فان قلت اذا كان الاخر هو مخالف للحديث الذي نهى عن تقدم رمضان بصوم
يوم او يومين قلت اجابوا بان هذا الرجل كان معتادا الصيام اخر الشهر فتركه لخوفه من الدخول في النهي فبين له صلى الله عليه
وسلم ان الصوم المعتاد لا يدخل في النهي واما النهي غير المعتاد وقال ابو عبيدة الاستسرار قد يكون لجملة وقد يكون لليلتين
وفيه انه لما اجره انه لم يصمه امره بالصيام بعد العيد قوله اطمه يعني هذه اللقطة غير محفوظة وهذا مقول ابي عثمان واما
اصلت فلم تقله قوله اصح اى اثبت اسنادا قال الخطابي اصح اذ لا معنى لصيام سرر رمضان اذا كان ذلك مستحقا حتى المرض في
جملة الشهر باب صوم يوم الجمعة قوله عبد الحميد بن جبير مصغر الجبر ضد الكسر ان شيبة الحجبي ومحمد
ان عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة المخزومي قوله زاد اى قال البخاري يراد غيره من الشيوخ لفظ ان يفرد بصوم وقيل الحكمة
فيه انه لا يشبه باليهود في افرادهم صوم يوم الاحتفال في معبدهم قوله الا يوما فان ذلك ما وجه هذا الكلام اذ لا سبيل
استثنا يوما من يوم الجمعة ولا يصح ايضا جعله ظرفا ليصوم قوله ظرف ليصوم المقدر او يوما منصوب بنزع الخافض هو يوما الماضي
اى يوم قوله ابو ايوب هو يحيى بن مالك المراغي البصري مر في باب الصلاة وجويرية مصغر الجارية بالجيم الخزاعية كان اسمها برة
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد احد يراها الا احبت نفسه وهي من سبايا
المصطلق ولما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ارسل الصحابة ما في ايديهم من سبي المصطلقين فلا اعلم امرأة كانت
اعظم بركة على قومها منها ماتت سنة ست وخمسين قوله حماد بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة وفي الحديث ان الشروع في
صوم التطوع لا يوجب الاتمام فلا يجب قضاؤه وقال ابو حنيفة يلزم بالمضي فيه ويجب قضاؤه بالخروج وقال مالك ان خرج
لغير عذر لزمه القضاء والا فلا وقال ايضا لم اسمع احدا ينهى عن صيام الجمعة وصيامه حسن وقال الداودي المالكي لم يسلم مالك
هذا الحديث ولو بلغه لم يخالفه والحكمة في النهي ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتكبير واستماع الخطبه
واشباهها فلا افطار اعون له على هذه الوظائف واداؤها بنشاط والتزاد لها من غير سآمة فان قيل لو كان كذلك لم ينزل الكراهة
بصوم يوم قبله او بعده لبقاء المعنى بالجواب انه حصل له بفضيلة الصوم الذي معه ما جبر ما قد يحصل من فتور في وظائف يوم
الجمعة لصوم وقيل سببه خوف المبالغة في تعظيمه بحث بعثين به مما افترض اهل السبت قال النواوي هذا ضعيف منتقض
بصلاة الجمعة قوله دميه بكسر الدال اى دمائه لا يقطع ولذلك قيل للطير الذي يدوم ولا يقلع دائما الدرية قوله سالم ابو النضر
بفتح النون وسكون المعجمة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وعمير مصغر عمر بزيادة ياء يقال انه مولى ام الفضل لبن العباس واسمها
لبابة بضم اللام وحفة الموحدة الاولى واخرى انه مولى عبد الله بن عباس والظاهر انه لام الفضل حقيقة وينسب الى اسمها
لما رتبه له واخذه عنه مر في التيمم في الحضر قوله تماروا اى شكوا وجادلوا فارسلت لفظ المعلم والغيبة وفيه استحباب
الفطر للوافد لحرمة والوقوف اكبارا وجواز الشرب نهارا باخذ الهدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقبول هدية المراة
المزوجة الموثوق بدينها وغير ذلك قوله او قرى عليه شك من يحيى في ان الشيخ قرأ او قرئ على الشيخ وعمرو هو ان الحارث المصري
بكبير وكريب كلاهما مصغران والحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاولى الذي يحلب فيه اللبن ويحتمل ان يكون بمعنى المحلوب وهو
اللبن نفسه قالوا السر في استحباب الفطر يوم عرفة انه ارفق بالحاج في اداب الوقوف ومهمات المناسك وهو مخصص
لقوله صلى الله عليه وسلم صوم عرفة كفارة سنتين باب صوم يوم الفطر قوله ابو عبيد مصغر العبد اسمه
سعد مولى عبد الرحمن بن الازهر ان عبد عوف ويسمى ايضا الى عبد الرحمن بن عوف ان عبد عوف لانهما ابنا عم القرشي الزهري
المدني ولد سنة ثمان وتسعين قال ان الاثير في الجامع قد غلط من حمله ان عم عبد الرحمن بن عوف بل هو عبد الرحمن بن ازهر بن
عوف ان عبد عوف قوله نسككم بضم السين وسكونها اى ضحاياكم وان عينه هو شيخان ومعنى كلامه انه تجوز النسبة
الى كل منهما قوله وهيب مصغر الوهب وعمرو بن يحيى بن عمارة الانصاري مر في باب تفاضل اهل الايمان ومر تفاسير الصماء والاحتبا
وكذا تفاسير الملامسة والمنابذة فوائد كثيرة في باب ما يستر من العورة قوله عطاء بن ميناء بكسر الميم وسكون التحتا
وبالنون والمشهور انه مقصور مولى ابي ذباب الحيواني المعروف المدني قوله معاذ بضم الميم قاضي البصرة مر في باب القلادة وان
عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله في العلم وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ان حصين مصغر الحصن بالمهملتين في النون تقدموا
في الحج قوله فقال اي الرجل او امير الله حيث قال وليوفوا نذورهم ونحوه وحاصله ان عمر توقف عن الجزم بجوابه لتعارض
الادلة عنده ويحتمل انه عرض للسائل ان الاحتياط لك القضاء فتجمع بين امر الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظ
قد تورع ان عمر عن قطع القضاء فيه واما فقهاء الامصار فاختلفوا فيه على قولين فالذي في الرجل اذا نذر ان يصوم اليوم الذي
يقدم فيه فلان فقدم يوم عيد انه لا يصومه ولا قضاء عليه وقال اخرون لا يصومه والقضاء عليه وذهب بعضهم الى ان لام
والنهي اذا التقيا في محل قدم النهي قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم مر في اخر كتاب الايمان وعبد الملك
ابن عمير مصغر عمر وقزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات تقدم مع شرح الحديث مبسوطا في باب فضل الصلاة في مسجد
مكة باب صيام ايام التشريق وهي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وسميت
لتشريق الناس لحوم الاضاحي فيها وهو تقديدها وتشريحها في الشمس ويحتمل ان سمي به لان ليالي هذه الايام مشرقات وهذه
الايام يقال لها ايضا ايام منى قوله ابوه اى عروة ابن الزبير وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي
وعن سالم هو عطف على عن عروة قوله يصم لي بصيام مبين بحذف الجار واوصل الفعل الضمير وعاشوراء المشهور انه بالمد
وحكى القصر ايضا والصحيح انه يوم العاشر من المحرم وقيل انه التاسع وقد مر اول كتاب الصيام وعمر بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر بن الخطاب في كتاب التقصير قوله من شاء صام يعني نسخه صوم رمضان وهذا من قبيل النسخ بالانقل وفيه ان الوجوب
اذا نسخ بقي الندب قوله حميد بلفظ مصغر الحمد مر في كتاب الايمان وعلى المنبر حال من مفعول سمع النووي الظاهر ان معاوية
قاله ان علما وكما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا ارسل الصحابة ما في ايديهم من سبي المصطلقين فلا اعلم امرأة كانت
اعظم بركة على قومها منها ماتت سنة ست وخمسين قوله حماد بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة وفي الحديث ان الشروع في
صوم التطوع لا يوجب الاتمام فلا يجب قضاؤه وقال ابو حنيفة يلزم بالمضي فيه ويجب قضاؤه بالخروج وقال مالك ان خرج
لغير عذر لزمه القضاء والا فلا وقال ايضا لم اسمع احدا ينهى عن صيام الجمعة وصيامه حسن وقال الداودي المالكي لم يسلم مالك
هذا الحديث ولو بلغه لم يخالفه والحكمة في النهي ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل والتكبير واستماع الخطبه
واشباهها فلا افطار اعون له على هذه الوظائف واداؤها بنشاط والتزاد لها من غير سآمة فان قيل لو كان كذلك لم ينزل الكراهة
بصوم يوم قبله او بعده لبقاء المعنى بالجواب انه حصل له بفضيلة الصوم الذي معه ما جبر ما قد يحصل من فتور في وظائف يوم
الجمعة لصوم وقيل سببه خوف المبالغة في تعظيمه بحث بعثين به مما افترض اهل السبت قال النواوي هذا ضعيف منتقض
بصلاة الجمعة قوله دميه بكسر الدال اى دمائه لا يقطع ولذلك قيل للطير الذي يدوم ولا يقلع دائما الدرية قوله سالم ابو النضر
بفتح النون وسكون المعجمة مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وعمير مصغر عمر بزيادة ياء يقال انه مولى ام الفضل لبن العباس واسمها
لبابة بضم اللام وحفة الموحدة الاولى واخرى انه مولى عبد الله بن عباس والظاهر انه لام الفضل حقيقة وينسب الى اسمها
لما رتبه له واخذه عنه مر في التيمم في الحضر قوله تماروا اى شكوا وجادلوا فارسلت لفظ المعلم والغيبة وفيه استحباب
الفطر للوافد لحرمة والوقوف اكبارا وجواز الشرب نهارا باخذ الهدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقبول هدية المراة
المزوجة الموثوق بدينها وغير ذلك قوله او قرى عليه شك من يحيى في ان الشيخ قرأ او قرئ على الشيخ وعمرو هو ان الحارث المصري
بكبير وكريب كلاهما مصغران والحلاب بكسر المهملة وخفة اللام الاولى الذي يحلب فيه اللبن ويحتمل ان يكون بمعنى المحلوب وهو
اللبن

وصيام شهر فضله على غيره وهو اللف التقديري او اعتبر في الشهر امامه فيوما موصوفا بهذا الوصف وقالوا سبب تخصيصها ان
رمضان فرضت وعاشوراء كانت او لا فرضه **فان قلت** ورد ان افضل الايام يوم عرفة والمستفاد منه ان افضل الايام
يوم عاشوراء فما التلفيق بينهما **قلت** العاشوراء افضل من حيث الصوم فيه وعرفة افضل من حيث اخرى او في حد ذاته من حيث
هو ولو جعل الثاني في فضله راجعا الى الصيام لكان سقوط السؤال ظاهرا **قوله** يزيد من الزيادة ان لي عبيد مصغر العبد من
الاسناد ذكره في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سادس الملائيات واسلم بلفظ افعل
التفضيل قبيلة من قبائل العرب وقليصم اي فليمسك اذ الصوم الحقيقي هو الامساك من اول النهار الى اخره وسبق سائر المباحث
في اول كتاب الصوم

باب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب فضل قيام رمضان

اتفقوا على ان المراد بهذا مه صلاة التراويح • يحيى بن بكير مصغر
البكر وعقيل بضم المهملة وابو سلمة بفتح اللام ولرمضان اي لفضل رمضان ولاجله واحتسابا اي طلبا للآخرة الخطابي نيته وعزمه
النووي ايمانا اي بصديقا بانه حق معتقدا افضليته واحتسابا اي لخلاصا والمراد بالقيام صلاة التراويح والعقوا
على استحبابه واختلفوا في ان الافضل صلاتها منفردا ام بالجماعة والمعروف ان الافضل ان تختص بالصغار **قوله**
والامر معناه استمر الامر هذه المدة المذكورة على ان كل احد يقوم رمضان في اي وجد كان حتى جمعهم عمر
قوله عبد الرحمن بن عبد ضد الحر القاري بالقاف والراء منسوبا الى القارة التي هي قبيلة المدني كان عامل عمر على
بيت المال المسلمين مات سنة ثمانين **قوله** اوزاع بالزاي والمهملة جماعات والرهط ما دون العشرة من الرجال
ورهط الرجل قومه ومثل اي افضل في اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة الباء الركب الاصادي مر في العلم في باب ما
ذكر في ذهابه موسى والبدعة كل شيء عمل على غير مثال سابق وهي خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة
ومباحة وحدث كل بدعة ضلالة من الحام المخصوص للخطابي الا وزاع الجماعات المفرقة لا واحد لها من لفظه والرهط من
الثلثة الى العشرة وانما عدها بدعة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم ولا كانت في زمن لي بكر ثم رغب
فيها بقوله نعم البدعة هذه لدل على فضلها وليلا يمنع هذا اللقب من فعلها ويقال نعم كلمة جامعة تجمع المحاسن كلها وبئس كلمة
تجمع المساوي كلها وقيام رمضان حولي بسنة غير بدعة لقوله عليه الصلاة والسلام اقتدوا بالذين من بعدي
لي بكر وعمر رضي الله عنهما **قوله** ينامون عنها اي فارغين عنها اي الصلاة اخر الليل افضل من الصلاة في اوله وبعضهم يكسلون
وبعضهم فضلوا من استوثق بالانتباه عن النوم وغيره **فان قلت** هذه الصلاة لست بدعة لما ثبت من فعله صلى الله عليه
وسلم **قلت** لم تثبت كونها اول الليل او كل ليلة او بهذه الصفة **قوله** مكانكم اي مرتبتكم وحالكم في الاهتمام بالطاعة
او كونكم في الجماعة وفيه جواز النافلة في المسجد وبالجماعة وجواز الاقتداء بمن لم ير سوى امامه وانه اذا تعارض مصلحتان
او مصلحة ومفسدة اعتبرا هما لانه عارضه خوف الافتراض عليهم تركه لعظم المفسدة التي تخاف من عجزهم
عن اداء الفرض وفيه استحباب الشهد في صدر الخطبة وقول اما بعد فيها واستقبال الجماعة بها **قوله** غيره في بعضها غيرها
اي غير ليالي رمضان **فان قلت** صلاة التراويح عشرون ركعة وعند مالك ست وثلثون ركعة فما وجهه **قلت** اما ان المراد بها
صلاة الوتر والسؤال والجواب وارد ان عليها او هو معارض بما روى انه صلى الله عليه وسلم صلى بالناس عشرين ركعة لسلتين
فلما كان الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج اليهم وقال خشيت ان تفترض عليكم فلا تطيقوها ورواية المبت مقدمة
على رواية النافي وسائر مباحث الحديث تقدمت في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في كتاب التهجد

باب فضل ليلة القدر

سبب تسميتها بالقدر لوجوه اربعة والاختلاف في وقتها على مذاهب كثيرة وسائر مباحث الحديث تقدم
في باب قيام ليلة القدر من كتاب الايمان **قوله** اعلمه اي اعلم الله رسوله اياه اي قال سفيان كما جاء في القرآن لفظ الماضي قصدا
حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم العلم وما جا لفظ المضارع نحو وما يدريك لعل الساعة قريب فلم يحصل له ومقصوده
انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف ليلة القدر وايما حفظ بدمع اي واضافته الى الحفظ وما زائدة وهو مستدا وخبره حفظناه
مقدرا بعده ومن الزهري متعلق بحفظناه المذكور قبله وفي بعضها بالنصب وسليمان بن كثير ضد القليل هو العبدي البصري
قوله ارو المجهول فعل ماضي الارادة وتوافقت اي تواطأت واصل الكلمة مهموزة والتحري القصد والاجتهاد في الطلب
قوله ان رضا له بفتح الفا وكسر الهمة والعشر الاوسط المشهور الاستعمال تانث العشر وامانذكيره فنظرا لوقت ونحوه

والسبعها

والسبعها من الاسنا وفي بعضها من السبعة وفي بعضها من السبعان **فان قلت** اذا جاز النسيان في هذه المسالة جاز في غيرها
فيفوت منه التبليغ الى الامة **قلت** نسيان الاحكام التي يحث عليه التبليغ لا يجوز ولو جاز ووقع لذكره الله تعالى **قوله** في الوتر
اي في اوتار الليالي كليلة الحادي والعشرين والثالث والعشرين لانه في اشفاعهما فلرجع اي ليالي معتكفه في العشر الاوسط لانهم
كانوا معتكفين في العشر المقدم على العشر الاخر لانهم كانوا معتكفين في العشر المقدم على العشر الاخر والقزعة بالمقوجات المطعة
الرقيقة من السحاب والجريد سعف النخل سمي به لانه قد جرد عنه خوصه **قوله** عباد بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت
الصحابي الكبير وابو سهيل مصغر السهل نافع بن مالك ابن ابي عامر الاصبحي في باب علامات المنافق وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
وبالزاي والدراوردي بالمهملات هو عبد العزيز بن محمد وتريد من الزيادة التي تقدمت في اوائل كتاب الصلاة **قوله** يجاور
اي يعتكف وحين بالرفع اسم كان وبالنصب ظرف ويستقبل عطف على يمشي لا على مضى وبدا لي اي ظهر لي من الراي او من
الوحي واتفوهما اي طبوهما وراتني الفاعل والمفعول ضمير ان لشيء واحد وهذا من خصائص افعال القلوب واستهلت
الهلال اول المطر ويقال استهلت السما وذلك في اول مطرها ويقال هو صوت وقعه **قوله** بصرت عيني هو مثل احرت يدي
وانما بوكد بذلك في امر يعز الوصول اليه الطهاري للتعجب من حصول تلك الحالة الغريبة **قوله** عبة بفتح المهملة وسكون
الموحدة ابن سليمان الكوفي **فان قلت** لم وصف العشر بلفظ الجمع وهو الاواخر **قلت** لعله اراد باعشر جنس الاعشار
مما يقال الدراهم البيض وايام العشر الاواخر وصفه به باعتبار الايام **فان قلت** الترجمة في الوتر وهذا اعم **قلت**
المطلق محمول على المقيد او المقصود منه دلالته على اجزا الترجمة **قوله** التمسوها الضمير مبهم يفسره ليلة القدر لقوله
تعالى وسواهن سبع سموات وهو غير ضمير الشان اذ مفسره لابد وان يكون جملة وهذا مفرد **قوله** في تاسعة بدل من العشر
وبقي صفة للتاسعة **فان قلت** اهي ليلة الحادي والعشرين ام ليلة التاسعة والعشرون **قلت** الحادية والعشرون لان المحقق
المقطوع بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة ايام لاحتمال ان يكون الشهر تسعا وعشرين وليوافق الاحاديث الدالة
على انها في الاوتار **قوله** عبد الله بن محمد بن علي الاسود ضد الابيض مر في باب فضل العلم ربنا ولك الحمد وابو مجلز بكسر الميم
وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي هو لاحق فاعل من اللحوق المصري مر في الوتر **قوله** في سبع بقين اي ليلة السابع والعشرين
وفي بعضها في تسع اي ليلة التاسع والعشرين اما رواية في سبع بقين فيحمل ان مراده ليلة الثالث والعشرين او هي مع
سائر الليالي التي بعده الى اخر الشهر كلهن **قوله** عبد الوهاب اي الثقفي وايوب السختياني وخالد اي الحذا **فان قلت**
عقد الترجمة في اوتار العشر وهذا من الشفع فهو نقيض المقصود منها **قلت** تقدير والتمسوها في تمام اربع وعشرين يوما
وهو ليلة الخامسة والعشرين مع ان المختار كثيرا اما بعقد ترجمة وذكر فيها احاديث اخر منها وبين الترجمة ادنى
ملابسة لاعتراض يعلوه كالاشعار بان الخلافة قد تثبت ايضا **فان قلت** ورد التمسوها في السبع الاواخر وفي العشر الاواخر
وفي تاسعة بقي له واحتجها وهي الخمس الاول من العشر وفي السبع الاول منها وفي الرابع والعشرين فما وجه الجمع بينها **قلت**
مفهوم العدد لا اعتبار له فلا منافاة وقال الشافعي الذي عندي انه صلى الله عليه وسلم كان يحب عما ينال عنه فقال له
التمسوها في ليلة كذا فقول التمسوها في ليلة كذا وقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث بميقاتها
جزما فذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه والذاهبون الى السبع وعشرين هم الاكثرون **قوله** لتلاحى اي لتخاصم والملاحاة المخاصمة
وخالد هو ابن الحارث الهجيمي مر في الجمعة وعبادة تقدم مع الحديث في باب خوف المومن من كتاب الايمان والرجلان هما عبد الله بن
ابي حدرد وكعب بن مالك **قوله** رفعت اي معرفتها الطيبي لعل مقدر المضاف ذهبت الى ان رفعها مسبوق بوقوعها فاذا ارتفع
لم يكن معنى ويمكن ان يقال المراد برفعها انها شرعت ان تقع فلما تلاحا رفعت منزل الشروع منزلة الوقوع **قوله** ابو عبيدة
بفتح المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الفا وبالراء منصرفا وغير منصرف عبد الرحمن التغلبي منسوبة الى الحيوان المشهور العامري
الكوفي التابعي وهو المعروف بابي الضحى وابو الضحى مسلم بن صبيح مصغر الصبح مر في باب السبح في السجود **قوله**
سنزين المنزر الازار لهو لهم بالحلف وقطاف وهو كناية عن ترك الجماع واما عن الاستعداد للعبادة والاجتهاد فيها زائدة على ما
هو عادته صلى الله عليه وسلم واما عنهما كليهما معا ولا ينافي ارادة الحقيقة ايضا بان تشد ميزره ظاهرا ايضا **قوله** احيا
ليله فيه وجهان احدهما انه راجع الى العابد لانه اذا ترك النوم الذي هو الموت للعبادة فكانه احيا نفسه وثانيهما الى انه عامد
الى الليل فان ليلة لما قام فيه فكانه احياه بالطاعة كقوله تعالى كيف يحيي الارض بعد موتها • بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف

وهو لغة الاقامة وحبس النفس عن الشيء واصطلاحا هو لبث المسلم العاقل بلا في المسجد بالنية ويسمى الاعتكاف جوارا لان المجاور يحبس نفسه عن اشياء وافضله لبث يزيد على طمانينة الركوع ادنى زيادة واما اكثره فلا حد له **قوله** كلها يعني لا يختص بالجامع ولا بالجامع واسمعيل بن عبد الله هو المشهور بابن ابي اويس وابن وهب هو عبد الله ويونس هو الايلي ويزيد من الزيادة ابن الهاد الليثي ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية تقدم في اول حديث الجامع **قوله** اذا كان ليلة احدى وعشرين يفهم منه انه صدر وهذا القول وهو من كان اعتكف كان يبدل الحادي والعشرين وسبق في باب تحري ليلة القدر ان صدره كان بعد حيث قال جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها **قوله** جاور اراد المجاورة **قوله** هذه الليلة مفعوله لا ظرف والفراش ما يستطلبه والسقف والخشب ومر الحديث انفا **قوله** ترجل اي تشط وتسرح الشعر ويصغي اي يميل الي وفيه ان بدن الحايض طاهر الا موضع الدم اذ لو كان نجسه لما مكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل راسه وفيه ان يد المراة ليست عورة لان المسجد لا يخلو عن بعض اعضاء بدنها فاذا غسلت راسه شاهد ويدها وفيه ان الاعتكاف لا يبطل في غير المسجد والا لكان يخرج منه لترجيل الشعر وفيه ان اخراج البعض لا يجري مجرى الكل ولهذا الوحلف لا يدخل هذا فادخل راسه لم يحنث **قوله** عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالشين المعجمة اي بمس شيء والمباشرة هنا الجماع قال بعضهم المباشرة على ثلثة اضرب مباشرة الفرج والقاحرمة على المعتكف ومباشره في غير الفرج مع وجود الشهوة بان قبل زوجته اكراما ولا اثر لها في الاعتكاف وبالشهوة بان لمسها بشهوة والصحيح انها لا تفسد الاعتكاف ولفظ الفصل في عقد ترجمة هذا الباب بفتح العين لانها **قوله** لا اعتكاف ليلا فاوفيه ان ندر الجاهلية اذا كان على وفاق الاسلام كان معمولا به وان من حلف في كفره ثم اسلم تحنث ان الكفارة تجب عليه وفيه انه لا يشترط الصوم لصحة الاعتكاف **قوله** خباء بكسر المعجمة والمد هو الخيمة من وبر او صوف ولا يكون من الشعر وهو على عمود من اعلاه وجمع على الاجبية نحو الجمار والاجمرة وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة ام المومنين **قوله** البر الطاعة وهو بهمزة الاستفهام منصوبا على انه مفعول مقدم على الفعل وبرون لفظ المعروف من الراى وبالمجهول اي تظنون وبجوز الرفع والغاء الفعل لانه توسط بين المفعولين وفيه ان للرجل منع زوجته من الاعتكاف وجواز اخذ المعتكف لنفسه موضعا من المسجد سوى ما يعتكف فيه مدة اعتكافه ما لم يضيق على الناس وان العمل اذا لم يكن خالصا لله لم يكتب له قد رغب عنه قال القاضي عياض وانه صلى الله عليه وسلم انكر الفعل لهم لانه خاف ان لا يكن مخلصات في الاعتكاف بل اراد ان القرب منه والمباهاة به وان المسجد يجمع الناس وحضرة الاعراب والمنافقون وهم محتاجات الى الدخول والخروج فيبتذل بذلك ولانه صلى الله عليه وسلم راهن عنده في المسجد فصار كانه في منزله لحضور معاذ زوجه وذهب المقصود من الاعتكاف وهو التخلي عن الازواج ومتعلقات الدنيا او لانهن ضيقن المسجد باجنحتهن ونحوها **قوله** عمرة بنت عبد الرحمن هي من التابعات المشهورات لان الصحابيات فوقانها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بكون مرسلا وفي بعضها عن عمرة عن عايشة يصير متصلا **قوله** اذا الجبهة خبر المبتدا محذوف نحو خاسرة او مناحة او مضروبة ويقولون اي يعقدون وتطفون والحوب تجري يقول في الاستفهام مجرى نظرني العمل **فان قلت** ان المفعول الثاني **قلت** لعل اذ تقديره ملبسا لهن **فان قلت** القياس ان يكون لمطمع الموت **قلت** الخطاب للناس الحاضرين الشامل للرجال والنساء **قوله** على ان الحسين هو ابن الغايدين وقليطا اي صرفها وام سلمة بفتح اللام هند ام المومنين **قوله** على رسلكما بكسر الراء اي على هينتكما يقال افعل كذا على رسلك اي اتئد فيه كما قال على هينك وصفية بتحتي بضم المهملة والخاية الاولى مفتوحة مخففة والثانية مشددة وسبحان اما حقيقة اي انزه الله عن ان يكون رسوله متهما بالاثم او كناية عن التعجب لهذا القول ومبلغ الدم اي كمبلغ الدم ووجد الشيء بين طرفي الشبيه شده الاتصال وعدم المفارقة قال الشافعي في معناه انه خاف عليهما الكفر لوظنا بظن التهمة فبادر الى اعلامهما بكذا فصحه بما في امر الدين قبل ان تقذف الشيطان في قلوبهما امرا يهلكان به **قوله** عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون المروزي ثم الوصولي وهارون ابن اسماعيل ابو يونس البصري الصوم وحيي بن ابي كثير ضد القليل والارنبة بفتح الهمزة وبالنون والموحدة طرف الانف ومر الحديث قريبا

باب اعتكاف المستحاضة

قوله قبيحة بضم القاف تقدم الحديث في باب الحيض في باب المستحاضة وسعيد بن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون التحتانية وبالراء المصري في العلم ومعمر بفتح الميمين والحديث بهذا الطريق مرسل اذ علي بن حسين تابعي **قوله** فرحن من الفراج وهو بفتح الفاء وسكون الراء وبالجيم خيمة من خشب او قصب او نحوهما والجمع فرج كسبب واسباب **قوله** ان العمل اذا لم يكن خالصا لله لم يكتب له اي حلف وقطع وفي بعضها جاز بدون الهمزة والسكون هو من اضافة الجمع الى ضميره فقد ضعف فلوثنا واستدل به من قال اقل الجمع اثنان **قوله** اخي هو عبد الحميد بن ابي اويس مر في العلم وسليمان هو ابن بلال مولى عبد الله بن ابي عتيق ومحمد هو ابن عبد الله بن ابي عتيق ضد الرقيق ابن ابي بكر الصديق **قوله** رجل ولا منافاة بينه وبين ما تقدم انه رجلان مبطوقا واما مفهوما فلا اعتبار له **قوله** ان اراد م **فان قلت** هذا مختص بذكر الادميين امر لا **قلت** هو وان كان في الاصل لهم خاصة لكن عرف الاستعمال عممه لاولاد ادم مما يقال بنو اسرايل والمراد اولاده **قوله** فصل هو الاليلا اي فصل الاتيان وقت الا في الليل **قوله** عبد الرحمن بن بشر بالموحدة وسكون المعجمة العبدي النيسابوري مات سنة اثنين ومايتين وعبد الله بن ابي يحيى بفتح النون وكسر الحيم وسكون التحتانية وبالمهملة المكي ومحمد بن عمرو بن علقمة ان وقاص الليثي مات سنة خمس واربعين وبابه قال الكلاباذي روى عنه ابن عيينة في الاعتكاف وقال روى ايضا فيه عن عبد الله بن ابي لبيد بفتح اللام وكسر الموحدة المدني حليف المدنيين وكان ابن لبيد من عباد اهل المدينة وكان يروي الدرابات في اول خلافة ابي جعفر **قوله** هاجت السماء اي طلعت السحاب وذكر الارنبة اما من باب العطف التاكيدي واما ان يراد بالانف وبالارنبة الطرف **قوله** محمد اي ابن سلام ومحمد بن يحيى بن حيان مصغر الفضل بالمهملة ان عمر وان نوفل بضم النون وفتح الفاء بعدها مهملة ساكنة ثم لام مكسورة ثم فاء معطوفان من العز والفضل والجهاد تقدما في كتاب الايمان **قوله** مكانه اي موضعه الخاص من المسجد الذي خصصه منه للاعتكاف وهو موضع خيمته واربع قباب واحدة سعد الرسول الله صلى الله عليه وسلم ولبنته لعايشة وحفصة وزينب **قوله** ما حملهن ما نافيه والبر فاعل حمل وما استفهامية والبر بهمزة الاستفهام مبتدا خبره محذوف وقد اراها بالرفع والجزم **تابع** من لم ير عليه اي على الشخص وصوما مفعول الرويه يعني لم يشترط الصوم لصحة الاعتكاف **قوله** اخيه اي عبد الحميد وسليمان بن بلال **قوله** ثم اسلم عطف على ندر وعبيد مصغر العبد ضد الحر واراه بضم الهمزة اي اظنه والظاهر انه لفظ البخاري **قوله** عبد الله هو محمد بن ابي شيبة ابو بكر الكوفي مر في الصوم وابو بكر هو ابن عياش بالمعجمة الشين المعجمة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي في العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عشرا نايما **فان قلت** كف يدل على الترجمة وهو انه العشر الاوسط **قلت** هذا مطلق والروايات الاخر مقيده بالاوسط فيحمل المطلق عليه او الغالب انه لا يفهم من اطلاق العشرين الا عشرين يوما متوالية فيلزم اعتكاف العشر الاوسط ضرورة **قوله** ذكر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس انه يريد ان يعتكف فاستاذنته عايشة في مواقفتها له في الاعتكاف **قوله** امر ت بنا اي بضرب خيمة ايضا في المسجد والبر بالنصب وهمزة الاستفهام انكر عليهن في ذلك لاحد الاسباب المذكورة في باب الاعتكاف ليلا **قوله** نرجع اي من الاعتكاف اي تركه **فان قلت** تقدم انه اعتكف العشر الاخر فما الجمع بينهما **قلت** لا بد من التزام اختلاف الوقتين جمعا بين الحديثين **قوله** ترجل اي يمشط شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنا ولها اي يميل راسه اليها لمشطه وكان ناس المجاورة في المسجد وكانت عايشة تقعد في حجرتها من وراء العتبة وتقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد خارج الحجرة تميل اليها والله اعلم

هذا فاتحة كتاب البيوع وخاتمة كتاب العبادات

حتم الله لنا بخير الاعمال بحق محمد وصحبه واله خير صحب واله
وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك في يوم الاربعاء سابع
عشر من رجب الفرد سنة سبع واربعين ومايتين والف
احسن الله عاقبتها بمحمد واله غفر الله
لصنعه وكاتبه ومطالعه وختم لنا
بخير ولوالدينا واصحابنا واحبابنا
وجميع المسلمات وصل
الله على سيدنا محمد نبي
الرحمة وعلى اله
وسلم

نهاية المخطوطة